١١/١١

بيان المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني حول الجريمه الجديده لنظام بغداد الشوفيني

ايها الرفاق المناضلون ..... أيها المواطنون الشرفاء

مره اخرى يلطخ نظام بغداد يديه الاثمتين بدماء ثلاثه رفاق ابطال من ابناء شعبنا وكردستاننا الحبيبه وهم الرفاق :نجم الدين شكر رؤوف الطالباني المعروف ب (مامه ريشه) ،ومحسن مجيد سليم ،وسردار حمه شريف ،الذين استشهدوا مساء يوم ٢٤/ ١ / ١٩٨٥ م بأسلوب غادر على أيدى زمره من خونه الوطن وخدم غاصبي كردستان وضمن مكيده دبرتها الأستخبارات العسكريه حيث وجهت للرفاق الثلاثه دعوه لاستضافتهم لكن أستضافتهم كانت عباره عن كمين غادر وضع لهم وأدى الى استشهادهم وهم داخل سيارتهم . لقد تم التخطيط لهذه الجريمه من قبل الاستخبارات العسكريه مباشره وبموافقه من الاجهزه الحزبيه والامنيه الحكوميه المسؤوله فى الكردستان كما خصصت لها أموال وعطايا جزيله وهكذا تدخل هذه الجريمه كحلقه أخرى فى سلسله جرائم النظام الشوفيني ضد الكردستان والكرد وأبناء شعبنا المخلصين ،لكن هذه الجريمه أيضا مثلها مثل جريمه أغتيال البطل (سيد كريم) التى دبرتها الاستخبارات العسكريه لتفتح من جديد الجروح القديمه باستشهاد أبطال شعبنا وبقتل وأعدام الرفاق .... شهاب ـ جعفر ـ أنور ـ آرام ـ سعدى كجكه ودلشاد عزيز ومئات الكوادر السياسيه والثوار والعشرات من أعضاء الاتحاد الوطنى الكردستانى ،ومقاتلى الثوره على أيدى جلاوزه ومسلحى النظام الشوفينى المعادى للكرد وكردستان وفى زنزانات سجونهم . الا ان دماء الفاضل (مامه ريشه ـ ومحسن وسردار) كما هى دماء الشهداء الخالدين من قبلهم لن تكون سوى زيتا تصب على نيران ثورتنا وتلهب شعله ثورتنا التى تزداد أتقادا وعنفوانا ويوما بعد يوم حتى يتم تحرير كردستان الحبيبه من سيطره الحكومه الشوفينيه البرجوازيه البيروقراطيه المحتله التى لاتفرض قهرا قوميا همجيا على الشعب الكردى فحسب بل وتحاول بكل السبل تعريب كردستان وتتبع سياسه الاستعمار الاستيطانى فيها وتنهب نفطها وثرواتها الاخرى . لذلك فأن التحرر من غاصبى كردستان وانتزاع حق تقرير المصير للشعب الكردى هى ضروره لازمه من اجل أنقاذ الكرد وكردستان من الفناء والتعريب .

يا ثوار كردستان يا جموع شعب كردستان ان الانتقام للشهداء الخالدين واجب مقدس يلقى على عاتقكم جميعا ، ليس الانتقام من القتله المجرمين فقط بل وانتزاع حق تقرير المصير وتحرير الكرد والكردستان من الاحتلال والاستعمار الاستيطانى الشوفينى البرجوازى البيروقراطى وذلك بتأجيج النضال الجماهيرى الثورى جنبا الى جنب مع القوى التقدميه العراقيه والكردستانيه من أجل تحرير الشعب والوطن من سيطره حكم القتل والبطش والشوفينيه والاتيان بنظام ديموقراطى للعراق والحصول على حق تقرير المصير للشعب الكردى .

وليعلم قتله أبناء كردستان المناظلين جيدا أنهم ليس فقط لن يرهبوا أبناء كردستان بجرائمهم تلك بل انهم انما يشجعونهم أكثر فأكثر على المضى فى الكفاح وتشديده وتأجيج الثوره حتى يتم

القضاء على أجهزه القتل والبطش وافتلاع القهر القومى والاضتهاد الطبقى من جذورها . ولتكن جموع شعب كردستان على يقين من ان ثورتنا المباركه بقياده الاتحاد الوطنى الكردستانى تزداد على الدوام تأججها وتقدما مواصله نضالها ابدا حتى أحراز الانتصار النهائى على الغاصبين الشوفينيين وتحرير كردستان من براثنهم . صحيح ان فقدان (مامه ريشه) ورفاقه مثلهم مثل فقدان (سيد كريم) ورفاقه يعد خساره فادحه صُابت الثوره وقوات الثوار والاتحاد الوطنى الكردستانى والكرد وكردستان لكن مقتل الابطال لايمكن أن يؤدى الى انتكاس ثورتنا وشعبنا واتحادنا لان الثوره وجماهير الشعب والاتحاد الوطنى الكردستانى هم مرافد الابطال وهم يلقونهم ويدربونهم على النضال البطولى الثورى كما ان الثوره والشعب والاتحاد الوطنى الكردستانى سيزدادون صلابه وعزيمه بمقتل أبناءهم الابطال فيزدادون اصرار على النضال والثوره . أن الانظمه الديكتاتوريه والشوفينيه فقط هى التى تتداعى وتتقوض بمقتل قوادها وابطالها الزيف وتتدحرج الى هاويه الفناء لكن ثورات الشعوب ومنها ثوره شعبنا ونضالات القوى الثوريه ومنها اتحادنا تزداد تأججا وثباتا باستشهاد أبناءها الابطال ذلك أن دماءهم المتألقه تقى الثوره والتطور الاجتماعى من الصدأ وتدفع بها الى الامام . ان قتل ابناء الشعب بهذا الاسلوب الغادر وليس بجديد فى تاريخ الحركه الكرديه فالغاصبون العثمانيون والايرانيون والانظمه العراقيه اختاروا فى الكثير من المرات هذا الخزى والعار لانفسهم لكنهم لم يفلحوا فى القضاء على الحركه والثوره الكرديه وسوف لن يفلحوا هذه المره أيضا فى دحر ولاحتى فى اضعاف الثوره والحركه الكرديه والاتحاد الوطنى الكردستانى ناهيك عن اضعاف وتعطيل نضاله الثورى .

أيها الجيش العراقى ... أيها الجنود الشرفاء . . ! أيها الضباط والوطنيين لقد أوقفت قوات الثوار الكردستانيه القتال معكم وانها لم تشاء ولاتشاء قتالكم ولكن ها أن أجهزه الجيش العراقى الذى تسيره الاستخبارات العسكريه وبعض الضباط الشوفينيين بهذه الطريقه يردون على المواقف المشرفه لقوات ثوار الكردستانيين ومن الواضح ان جريمه دفع العشرات من الجنود ومسلحى الجيش اللاشعبى الى الموت ،يعد جريمه اغتيال (مامه ريشه) ورفقائه فى معارك (سنكاو ،جمجمال ، والله ويرد) تقع على عاتق أجهزه الاجرام الشوفينيه والمرتزقه . وان مسؤوليه هذا القتال الداخلى انما تقع على عاتق اولئك القتله والعملاء والمرتزقه الذين يتاجرون بدماء ودموع الجماهير ،كما أن مسؤوليه تليع المرتزقه والعملاء انما تقع على عاتق منفذى السياسه الشوفينيه الاستطانيه وسياسه التعريب والقتل والبطش . ونحن نضع هذه الحقائق أمام محكمه الشعب والثوره التى لن يفلت المجرمين والشوفينيين من اقتاصها دون ادنا شك . فكما أن دماء (مامه ريشه) ورفاقه لن تضع هدرا فان القتله لايفلتون من القبضه الفولاذيه للثوره كما ليس باستطاعه ايه قوه رجعيه ان تصمد أمام الهجوم الغاصب والساحق لجماهير الشعب وقوات الثوار الكردستانيه بل ان غاصبى كردستان مثلهم مثل كل الغاصبين فى العالم سيقبرون ويلقون فى مذبله التاريخ وغدا لناظره قريب .

المكتب السياسى للاتحاد الوطنى الكردستانى

١/ ٢ / ١٩٨٥ م

- نقلا عن اذاعه صوت شعب كردستان .

نبذه عن الشهداء :

١ - الشهيد نجم الدين شكر رؤوف الطالبانى المعروف ب (مامه ريشه) :

ولد الشهيد فى قريه طالبان عام ١٩٥٣ م من أسره فلاحيه وكان والده قد استشهد فى السجن على ايدى جلادى النظام الشوفينى .

كان المناضل (مامه ريشه) قائدا للفصيل الرابع جبارى الفرقه ٥٧ سكرمه قاد معارك عديده منها (سفين - قمرهه نجير - سليمانيه - كركوك - كله زمرده - سنكاو - سيبيران - دوكان وكردستان ايران) .

ومنذ بدايه السبعينات لحد استشهاده أصيب بجروح عديده وبالغه وهو يؤدى واجبه المقدس .

كان المناضل عضوا فى عصبه شغيله كردستان (كومله) . كان محبوبا جدا بين الجماهير ورفاقه البشمركه وموضع ثقتهم .

٢- الشهيد محسن مجيد سليم :

ولد الشهيد عام ١٩٦٢ م فى قريه كركوك . كان مناضلا صلبا من مناضلى الاتحاد والثوره واحد ابطال معارك ملحمه (قره حسن - وه هه مه وه ند - وكردستان ايران - وجبارى) وقد جرح فى هذه المعارك مرتين . وكان موضع حب واحترام الجماهير فى المنطقه وعضوا فى عصبه شغيله كردستان (كومله) .

٣ - الشهيد سردار حمه شريف :

ولد الشهيد عام ١٩٦٢ م فى كركوك محله (شورجه) كان مثال الثائر البطل الصلب المحبوب فى اوساط الجماهير كما كان عضوا فى عصبه شغيله كردستان (كومله) .

وقد استشهد الرفاق الثلاثه عند حدود فصيلهم قرب (قازان بلاخ) على أيدى عملاء الاستخبارات وبأسلوب غادر .